

The mental health of the hearing impaired in Jeddah during the Coronavirus

Mrs. Norah Dakhilallah Alsubaie*¹, Dr. Manal Yahia Baamer¹

¹ College of Educational Graduate Studies | King Abdulaziz University | KSA

Received:

28/12/2022

Revised:

07/01/2023

Accepted:

15/02/2023

Published:

30/05/2023

* Corresponding author:

nora76422@gmail.com

Citation: Alsubaie, N.

D., & Baamer, M. Y.

(2023). The mental health of the hearing impaired in Jeddah during the Coronavirus. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7 (20), 135 – 154.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.K281222>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to reveal the level of mental health of people with hearing impairment during the Corona pandemic, and the study sample consisted of (35) people (17 males, 18 females) in Jeddah in 2021, The researcher used the descriptive approach as well as the measure of the level of mental health of Sayed Youssef, consisting of (15) phrase. The results of the study concluded that the level of mental health was high among those with hearing impairment, and that there were no statistically significant differences in the level of mental health attributable to sex. The researcher recommended conducting more research on the level of mental health with some variables such as age and marital status and conducting more studies on other groups of people with special needs.

Keywords: mental health- coronavirus- hearing impairment.

الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية بمدينة جدة خلال جائحه كورونا

أ. نورة دخيل الله السبيعي*¹، د/ منال يحيى باعمر¹

¹ كلية الدراسات العليا التربوية | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية خلال جائحة كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (35) شخص (17 ذكورا، 18 اناثا) بمدينة جدة عام 2021م، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدم مقياس مستوى الصحة النفسية لسيد يوسف المكون من (15) عبارة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصحة النفسية كان مرتفعا لدى ذوي الإعاقة السمعية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزو إلى الجنس. وأوصى الباحث بإجراء المزيد من البحوث المتناولة لمستوى الصحة النفسية مع بعض المتغيرات كالعمر والحالة الاجتماعية وإجراء المزيد من الدراسات على فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية- فيروس كورونا- الإعاقة السمعية.

المقدمة.

في عام 2019م استيقظ العالم على خبر انتشار فيروس كورونا الذي بدأ في مدينة ووهان الصينية، ولم يتوقع العالم هذا الانتشار السريع وبتلك الشدة وبات يحصد عدد من الأرواح. وترك- ولا تزال- آثار صحية واقتصادية واجتماعية ونفسية على العالم أجمع، وبطريقة غير مسبوقه والتي لم يحصل مثلها في الحروب العالمية. تسبب بتعطيل جميع مظاهر الحياة بالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الدول بطاقتها البشرية والمادية في مواجهة الفيروس والتخفيف من وطأته. بجانب الآثار الاقتصادية والاجتماعية هنالك آثاره النفسية نجمت عن الحجر المنزلي، عدم القدرة على الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى وكذلك التباعد الاجتماعي بين أفراد الأسرة ومنع السفر، وهذا غير معتاد لجيلنا الحالي وحتى الجيل الذي قبله من كبار السن.

يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية في فترات الأزمات أمراً في غاية الأهمية ففي دراسة أجراها باحثون من جامعة لويديانا أبلغ المشاركون عن مشاكل في النوم خلال فترات الإغلاق وفرض الإجراءات الاحترازية، وشعورهم بالقلق والخوف على صحة أقاربهم في ظل انتشار الوباء الذي أصاب عشرات الملايين حول العالم، وذهبت بأرواح الألف وشعروا بالكثير من القلق بسبب التداعيات الاقتصادية الوخيمة وفقدان العديد من الأشخاص لوظائفهم. (العربية سكاى نيوز، 2020)

يتفق الناس جميعاً على أن من حق الإنسان أن يعيش حياة هادئة خلال مراحل حياته المختلفة، لذلك يهتم جميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالصحة النفسية. انطلاقاً من مسلمة "أن الاهتمام بالصحة الجسمية وحدها لا يكفي لتحقيق حياة مشبعة"، ذكر عبد الغفار (1976) بان "الصحة النفسية السليمة قد تساعد أو تهون من قسوة المرض الجسدي".

لقد اهتم الأفراد بتحديد ومعرفة الوسائل التي تكفل للفرد إمكانيات الوصول إلى مستوى مرضي من الصحة النفسية السليمة، حيث يتمكن فيها ممارسة حياته بشكل سليم ومتوافق مع متطلبات الحياة. وتأثرت الخدمات الصحية النفسية والنفس الاجتماعية بشدة من الوباء بما في ذلك العلاج النفسي والنفسي الاجتماعي والخدمات الاجتماعية من أجل ذلك أبتكرت حلول لمثل هذه الأزمات كالخطوط الساخنة والاستشارات المجانية عن بعد ومنصات المساعدة الذاتية الرقمية (Eaton et al, 2020).

ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من العالم فنجد هناك توجه واهتمام بذوي الإعاقة بشكل عام والإعاقة السمعية بشكل خاص، تعتبر حاسة السمع من الحواس المهمة في حياة الإنسان عن طريقها يمكنه التواصل والتفاعل مع العالم الخارجي، فمن خلالها يتم تبادل الأفكار والثقافات مع الآخرين لذا فهذه الحاسة تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد. أن للإعاقة السمعية العديد من الآثار السلبية في العديد من الجوانب المختلفة خاصة النفسية والاجتماعية إذ يعيشون في عالم صامت خالي من الكلام والصوت، معزولين عن العالم الخارجي المحيط بهم مما يعمق مشاعر النقص والعجز والتي بدورها تؤدي إلى المشكلات النفسية مثل العزلة والانطواء والتمركز حول الذات وعدم الثبات الانفعالي (عبد الرحمن، 2010). كما يواجهون أيضاً قصور في التواصل الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى مشكلات تكيفيه مع المحيطين به وبطء في تكوين العلاقات الاجتماعية واقتصرها على فئة الصم، وشعورهم بالخجل والذي يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته مما يجعله أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق (خطاب، 2015)، فقد اشارت دراسة برون وكورنز (2015) عن زيادة في مشكلات الصحة النفسية لدى الصم.

لم تؤثر التحديات الناجمة عن وباء كورونا في الصحة النفسية لدى الأفراد الذين خضعوا إلى حجر منزلي أو صحي أو خسارة في الاقتصاد أو الابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية فقط، فالحياة اليومية لذوي الاحتياجات الخاصة في حاله مستمرة من التحديات على وقع العزلة التي فرضها الفيروس والإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة. لقد كشفت دراسة نيلور واخرون (2020) عن القلق المتزايد خلال فترة جائحة كورونا خاصة بين مجموعة السمع

الأسوأ، لقد ذكر الشهري في ظل هذا الوباء يجعل الناس بشكل عام يشعرون بالخوف تجاه هذه الجائحة وما يترتب عنها من تباعد اجتماعي ومن المتوقع أن يكون ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من غيرهم تأثراً نفسياً وجسدياً، ولكنه في نهاية الأمر يستكشفون طريقهم للتكيف والتعامل مع الازمة، ومن أهم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة هي كيفية الوصول إلى المعلومات اللازمة لفهم هذه الجائحة وما تتطلبه من تباعد اجتماعي واجراءات احترازية (النعيبي، 2020).

ومما سبق يتضح لنا أهمية الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعة وسوف نتناول في هذه الدراسة مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية.

مشكلة الدراسة:

في أواخر عام 2019م انتشر كوفيد 19 الذي أدى في بعض الحالات إلى الوفاة مما اضطر العديد من الدول إلى اتخاذ الإجراءات الاحترازية القصوى وغلق حدودها البرية والبحرية والجوية وفرض حظر تجول كأسلوب وقائي احترازي للحد من انتشار الفيروس (العربية نت، 2020)

ونظراً لطول فترة استمرار الجائحة وفترات الحظر ولبس الكمامات والتعقيم والارشادات الاحترازية يكون هناك تأثير في الصحة النفسية للأفراد ويصيبهم بعض من الخوف والتوتر والقلق فذكرت دراسة خريسات (2021) بأن جائحة كورونا اثرت بدرجة كبيرة على الصحة النفسية والاجتماعية لدى الافراد، وتوصل باحثون إلى أن الجائحة اثارت مستويات عالية من الضغط والتوتر والكتئاب لدى المجتمع الصيني (Wang, 2020). فعرفت منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية هي حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس انعدام المرض أو العجز (OMS, 2013) نقلاً عن (كروم، مقدار: 2020).

وتؤثر مثل هذه الازمات على الصحة النفسية للأفراد على المدى البعيد، فيعانون ممن أصيبوا بها أو فقدوا أحد أحبهم بسببها من الآثار النفسية لفترة طويلة، فقد أشارت دراسة بارك وآخرون ((2020 إلى أن الكثير من الأفراد في كوريا عانوا من اكتئاب وقلق واضطراب ما بعد الصدمة بعد تعافهم من متلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي حدثت في عام 2015، واستمرت هذه الأعراض حتى بعد 12 شهر من تعافهم، فالآثار النفسية تأخذ وقتاً أطول في الشفاء من الأعراض الجسمية للأمراض.

خلال جائحة كورونا قد يواجه الفرد المزيد من الضغوطات التي تؤثر على صحته النفسية، ناهيك عما إذا كان هذا الضغط على شريحة ذوي الإعاقة وكان هذا الخلل في بوابة الفرد للعالم الخارجي وطريقة تواصله مع الافراد الآخرين وقد تخلق ردات فعل عقلية انفعالية قد لا تسمح له بالتكيف مع الآخرين وينتج عنها القلق والتوتر الذي يؤثر على صحته النفسية (قريبي، 2019). فذكرت دراسة بيتينيتشيو وآخرون (2021) بأن هناك مخاوف متزايدة بشأن الإصابة بفيروس كورونا والشعور بالوحدة وانخفاض الشعور بالانتماء.

ولقلة الدراسات العربية التي تناولت مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية خلال جائحة كورونا (أو الكوارث والأزمات) والدور الذي تلعبه الصحة النفسية المتمثل في تمكين الفرد من القيام بأعماله والنهوض بمجتمعه (إسماعيل، 2001). لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الافراد ذوي الإعاقة السمعية، وهل تختلف الصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية تعزى إلى متغير الجنس؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. معرفة مستوى الصحة النفسية لدى من ذوي الإعاقة السمعية.
2. معرفة الفروق بين مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية الذكور والإناث.

أهمية الدراسة.

• الأهمية النظرية:

التطرق إلى موضوع تظل فيه الدراسات العربية- على حد علم الباحثة - مما يثري المكتبة والأبحاث العلمية في مجال الصحة النفسية لذوي الإعاقة السمعية في الكوارث والأزمات، وتقدم التعرف على الفروق في الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية تعزو إلى الجنس، كما يمكن أن تسهم في تقديم المعلومات عن الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية خلال فترة فيروس كورونا المستجد.

• الأهمية التطبيقية:

من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين بالصحة النفسية وذوي الإعاقة السمعية في التخطيط للبرامج العلاجية.

حدود الدراسة.

- حدود موضوعية: تمثل موضوع الدراسة في قياس مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية.
- الحدود البشرية: عينة الدراسة من ذوي الإعاقة السمعية في مدينة جدة.
- حدود مكانية: اقتصر المجال الجغرافي لعينة الدراسة على مدينة جدة.
- حدود زمانية: تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 2021م.

مصطلحات الدراسة.

- الصحة النفسية: تعرف "بأنها حالة دائمة نسبيًا من التوافق النفسي وشعور الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين من حوله ومدى قدرته على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن لمواجهة متطلبات الحياة وقدرته على تكوين شخصيته بشكل متكامل وسوي". (زهران، 2005).
- الصحة النفسية إجرائيًا: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذا البحث.
- فيروس كورونا: فصيله واسع الانتشار معروفه بأنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشاسعة إلى اعتلالات اشد وطأه مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS متلازمه الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (وزاره الصحة السعودية، 2019).
- الإعاقة السمعية: يقصد بها المشاكل التي تحول دون قيام الجهاز السمي بعمله أو تقوم بتقليل من قدراته الوظيفية وتتراوح الإعاقة السمعية بين بسيطة ومتوسطه وشديده تؤدي إلى الصمم. (القريوتي، 2001).
- الإعاقة السمعية إجرائيًا: هم أشخاص يعانون من فقدان للسمع بدرجة لا تجعله يستجيب للكلام المنطوق استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يكون مصدر الصوت يقع في حدود القدرات السمعية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1- الصحة النفسية:

يعد علم الصحة النفسية من العلوم حديثه المنهج إلا انه يعد قديم بقدم الإنسانية من حيث تناوله للموضوعات وقد زخر الادب التربوي بالعديد من التعريفات للصحة النفسية، يعرف على انه الدراسة العلمية للصحة النفسية وعملية التوافق النفسي وما يؤدي إليها وما يحققها ودراسة أسباب ما قد يحدث من مشكلات واضطرابات وأمراض نفسيه، وتشخيصيه، وعلاجها، والوقاية (Anani, 2005).

وعرفه كفافي (2012) بانها حالة من التوافق والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد تؤدي به إلى أن يسلك طريقه تجعله يتقبل ذاته ويتقبل المجتمع حيث يشعر بدرجة عالية من الرضا والكفاية.

وايضا إنها أعلى مستوى من التكيف السلوكي والانفعالي وليست مجرد غياب مرض أو الاضطراب (Reber,)

(1985)

تتجدد التعريفات من منتصف القرن العشرين إلى العصر الحديث حيث انتقل من التعريف الذي يركز على التشخيص إلى التعريف الذي يركز على الشخص ذاته وتشير الصحة إلى الدرجة التي يشعر فيها الفرد بالإيجابية والحماس تجاه نفسه والحياة بين ما المرض يشير إلى وجود المرض الجسدي والعقلي (Manderscheid et al, 2010).

مناهج الصحة النفسية

يتفق علماء النفس على ثلاث مناهج يوضحها زهران (2005):

المنهج الانشائي. يتضمن السعادة والكفاية والتوافق لدى الاسوياء بغرض الوصول بهم إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية ويتحقق ذلك عن طريق دراسة امكانيات وقدرات الجماعة وتوجيهها التوجيه السليم.

المنهج الوقائي: يتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات أو الاضطرابات ويهتم بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى لحمايتهم من أسباب الأمراض النفسية، المنهج الوقائي ثلاث مستويات تبدأ بمحاولة تمنع حدوث المرض ثم محاوله تشخيصه في مرحلته الاولى ثم تقليل أثره.

منهج العلاجي: يتضمن علاج المشكلات والاضطرابات امراض متى يعود الفرد إلى حاله التوافق والصحة.

النظريات المفسرة للصحة النفسية

نظريه التحليل النفسي:

يرى سيغموند فرويد رائد المدرسة التحليلية أن العناصر الأساسية التي يتكون منها التحليل النفسي هي نظريه المقاومة والكبت واللاشعور وتقوم هذه النظرية على بعض الاسس التي تعد بمثابة مسلمات في تفسير السلوك منها الحتمية النفسية والطاقة الجنسية والثبات والاتزان ومبدأ اللذة، ولتحقيق هذا التوازن بين الهو والأنا والأنا الأعلى، ويضطرب عندما لا تتحقق الموازنة بين الغريزة والانا العليا المثالية. (سمين، 2004).

النظرية السلوكية:

يفسر جون واطسون أحد رواد النظرية السلوكية السلوك في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية وهي وحدات صغيره يعبروا عنها بالثير والاستجابة، وان الارتباط بين المثير والاستجابة ارتباط فسيولوجي،

المحور الرئيسي لهذه النظرية هي عملية التعلم ونمو الشخصية وتطورها، وان الامراض النفسية تكون نتيجة الاضطرابات في عملية التدريب ويؤكدون على أهمية العوامل البيئية في تشكيل شخصية الفرد. (كمال، 2006).

النظرية الإنسانية:

يدعو ابراهام ماسلو أحد رواد هذه النظرية إلى احترام الإنسان وإعطاءه أهميته وتقدير مكانته وإتاحة فرص النمو وخدمة أفراد المجتمع، فتقوم هذه النظرية على بعض من المعتقدات وهي:
الانسان خير بطبيعته وإن المظاهر السلوكية السيئة تنشأ من البيئة. الانسان حر، ولكن في حدود معينه فهو حر في ما يراه من قرارات وقد يكون هناك مواقف وظروف تحد من حريته. تأكيد على السلامة والصحة النفسية، وإن الدراسات النفسية يجب أن تتوجه إلى الكائن الإنساني السليم. (Shaffer, 2008).

2-1-2- معايير قياس الصحة النفسية

المعيار الاحصائي:

اي ظاهره نفسيه عند قياسها احصائيا تتوزع وفقا للتوزيع الاعتمالي اي أن غالبيه العينة تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل في فئتين على درجات متفاوتة وتكون اعلى من المتوسط والاخرى تحصل على درجات منخفضة وتكون اقل من المتوسط وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي في حين إلا سوية هي المنحرفة إلى طرفي المنحنى. (عبد الغفار، 2007).

المعيار الذاتي الظاهري:

السوية تتحدد هنا من خلال إدراك الفرد لمعناها فهي كما يشعر الفرد ويراه من خلال منظور نفسه، فسويه هنا هي احساس داخلي وخبره ذاتيه فاذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضا فإنه وفقا لهذا المعيار غير سوي. (غريب، 1999).

المعيار الاجتماعي:

تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية هي مسايه لسلوك المعترف به اجتماعيا، ويعني ذلك أن الحكم على السوية واللاسويه لا يمكن التوصل إليها إلا بعد دراسة ثقافه الفرد. (ربيع، 2000).

المعيار الباطني:

هو معيار يجمع معظم المعايير السابقة في الحكم ليس خارجيا كما هو الحال في المعيار الاجتماعي أو الإحصائي، كما انه ليس ذاتيا كما في المعيار الذاتي. إنما يعتمد على اساليب فعالة تمكن الباحث قبل من أن يصل إلى حقيقة شخصية الكامنة في خبراته الشعورية واللاشعورية. (فوزي، 2001).

خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية:

ومن الخصائص المميزة للأشخاص المتمتعين بصحة نفسية الإيجابية والتفاؤل والقدرة على إقامه علاقات اجتماعيه ناجحة وكذلك احترام الفرد ثقافه المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عن هذا المجتمع، ومن مؤشرات الصحة النفسية ايضا نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه وقدرته على تحمل المسؤولية، والنضج الانفعالي والاتزان

الانفعالي، ومدى ثبات اتجاهات الفرد، وشخصيته المتكاملة، والراحة النفسية، والقدرة على التضحية وخدمه الآخرين، والصحة الجسمية. (المطيري، 2005).

مظاهر الصحة النفسية

للصحة النفسية عدة مظاهر ويكون منها الاتجاه نحو الذات، وتحقيق الذات، وتكامل الشخصية، والتوجيه الذاتي (تلقائيه والاستقلالية)، ومدى إدراك الواقع، والسيطرة على البيئة، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، القدرة على التفاعل الاجتماعي، النضج الانفعالي والقدرة على ضبط النفس، المقدرة على توظيف الطاقات والامكانيات في الأوجه المناسبة، وخلو الفرد النسبي من الاعراض العصابية، وتبني إطار قيمي وانساني، وتقبل الذات بأوجه قصورها، وكذلك الاقبال على الحياة مع الشعور بالسعادة. (عثمان، 2006).

مظاهر الصحة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

تشتمل الصحة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعه من الأبعاد أو المظاهر وأهمها التحرر من الإفراط في لوم الذات، الهدوء والسكينة، الاجتماعية، الاستقلالية، قوة الأنا، مستوى مقبول لصورة الجسم، نشاط عقلي يتناسب مع قدراته العقلية. تركيز الانتباه. (عثمان، 2006).

2-1-3- ذوي الاعاقة السمعية.

يعتمد إدراك الانسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس المختلفة وبخاصه حاستي السمع والبصر. وحدث اي خلل في واحده أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات. فحاسة السمع هي التي تجعل الانسان قادرا على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطوير السلوك الاجتماعي وهي ايضا تمكن الانسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فتدفعه لتجنبها. (الخطيب، الحديدي، 2009).

على الرغم من انتشار ضعف السمع لدى كبار السن فإن مقدمي الرعاية الصحية لا يركزون كثيراً على علاجه لأنه غالباً ما يُعتبر تغييراً طبيعياً مرتبطاً بالعمر وليس حالة تهدد الحياة. ومع ذلك فإن فقدان السمع له آثار كبيرة على الصحة والأداء في سن الشيخوخة حيث يرتبط بنتائج سلبية متعددة في المجالات الجسدية والنفسية والاجتماعية كالاكتئاب، وتغير احترام الذات، والشعور بالوحدة. (Wallhagen et al 2004).

لقد بدء الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية بعد القرن الخامس عشر ميلادي وكان المعاقون سمعياً اول الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قدمت لهم الخدمات التربوية والتأهيلية، تمثل ذلك مدرسه الصمم التي اسسها راهب اسباني يدعي دولون (do Leon) عام 1578م وفي القرن الثامن عشر بدأت تظهر المدارس والمؤسسات الخاصة بالإعاقة السمعية في انحاء مختلفة من اوروبا. (الملاح، 2016).

تعريف الإعاقة السمعية:

تعرف بانها "مفهوم عام يصف فقدان السمع من البسيط إلى الشديد جدا ليشمل بذلك على الصمم وضعيفي السمع".

الطفل الاصم" هو الطفل الذي يعاني من فقدان سمعي يمنعه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال السمع باستعمال السماعه الطبية أو بدون استعمالها".

طفل ضعيف السمع" فهو الطفل الذي يوجد لديه بقايا سمعيه ويستطيع من خلال استعمال السماعه الطبية معالجه المعلومات اللغوية بنجاح من خلال السمع". (الريحاني، زريقات، طنوس، 2020).

مستويات السمع:

- طبيعي درجة السمع 25 ديسبل.
- إعاقة خفيفة درجة السمع 25-40 ديسبل.
- إعاقة متوسطة درجة السمع 40-55 ديسبل.
- إعاقة ملحوظة درجة السمع 55-70 ديسبل.
- إعاقة شديده درجة السمع 70-90 ديسبل.
- إعاقة تامه درجة السمع 90 فما فوق . (الملاح، 2016).

تصنيف الإعاقات السمعية:

تصنف اعتماداً على اكتساب اللغة صمم قبل لغوي: وهذا يعود إلى ظهور الصمم في الميلاد أو في عمر قبل تطور اللغة وصمم بعد اللغوي وهذا يظهر بعد تطور اللغة والكلام. (الريحاني، زريقات، طنوس، 2020).
تبعاً لموقع الإصابة اعاقه سمعيه توصيليه وتكون المشكله في عمليه توصيل الصوت إلى الاذن الداخليه وتكون بسبب مشكلات في الاذن الخارجيه أو في الاذن الوسطى، وفي كثير من الاحيان يمكن علاج ذلك بالتدخل الطبي واجراء العمليات الجراحية أو استخدام المعينات السمعية. الإعاقة السمعية الحسية- العصبية والمشكلة هنا ترتبط بالأذن الداخلية أو العصب السمعي فأمّا أن تخفق الاذن الداخلية في استقبال الصوت أو تخفق في نقل السياتات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ، وهذا النوع ليس قابلاً للتصحيح بالعمليات الجراحية أو استخدام المعينات السمعية.

الإعاقة السمعية المركزية ويحدث تفسير خاطئ بما يسمعه الانسان وتكون حاسة السمع طبيعيه فالمشكلة مرتبطة بتوصيل السياتات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي الدماغى وذلك نتيجة اما للأورام أو تلف الدماغ وفي هذا النوع تكون المعينات السمعية ذات فائده محدوده. (الخطيب، الحديدى، 2009).

أسباب الإعاقة السمعية:

عوامل وراثيه: تشير الدراسات إلى أن حوالي 50% من حالات الصمم تعود إلى الوراثة.
الحصبة الألمانية: إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية من أكثر الاسباب الغير وراثيه المسؤولة عن الصمم لدى الاطفال وقد تؤدي ايضاً الحصبة الألمانية إلى الكثير من الإعاقات مثل الإعاقة البصرية الإعاقة العقلية.
التهاب السحايا: التهاب اغشيه السحايا من الأسباب الرئيسية للإعاقة السمعية تهاجم البكتيريا أو الفيروسات الإذن الداخلية مما يؤدي إلى فقدان السمع. (الخطيب، الحديدى، 2009).

المظاهر العامة للإعاقة السمعية:

- صعوبة في فهم التعليمات وطلب إعادتها.
- اخطاء في النطق.
- اداره الراس إلى جهة مصدر الصوت.
- عدم اتساق نغمات الصوت.
- الميل للحديث بصوت مرتفع.
- وضع اليد حول احدى الاذنين لمحاولة السمع.

- التحديق في وجه المتحدث ومتابعه حركه الشفتين.
- تفضيل استخدام الإشارات اثناء الحديث.
- ظهور افرازات صديديه من الاذن أو احمرار الصيوان.
- ضغط الطفل على الاذن والشكوى من طنين الاذن والراس. (الملاح، 2016).

مشكلات ذوي الإعاقة السمعية

- ذكر الريحاني والزريقات وطنوس (2020) عدد من المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية نذكر منها
1. الحاجة إلى الاستقلال فيسعى الافراد للمشاركة في اتخاذ القرارات وصياغة القوانين فنتيجة لذلك يحقق أكبر قدر من الذات والاعتماد على النفس، والعمل على الموازنة بين أنفسهم والارتباط بالآخرين والتمثيل الواضح لوجهات نظرهم واحترام وجهات نظر الآخرين. ولتحقيق أكبر قدر من الاستقلالية فإن القدرة على التواصل أمر ضروري فيشعرون بالصعوبة أن لم يأخذوا على محمل الجد من قبل الآخرين.
 2. الحاجة إلى فهم الهوية على الرغم من معاملتها بشكل مستقل عن الاستقلال إلا إنهم توأمان وضمن مضمون الذات، فاحترام الذات كموضوع هام يساهم بالإحساس بالسيكولوجي وقبول الذات.
 3. الحاجة إلى جماعة الرفاق فهي تشعرهم بالأمان كأفراد لديهم أفكار ومشاعر، فعلاقات الزملاء ذات أهمية كبير في تطوير الشخصية وتحديد دورهم الاجتماعي.
 4. الحاجة إلى التواصل فالإعاقة السمعية إعاقة تواصلية لذا يكون هناك تأخر لغوي مدرك بشكل واضح وخلل في قواعد اللغة واستعمالها. ويواجه الافراد الصم صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية مع الافراد السامعين، وتعتمد درجة تلك الصعوبات على درجة فقد السمع ونوعه والعمر عند الإصابة.
 5. الحاجة إلى فهم التغيرات الفسيولوجية فعادة مرحلة البلوغ تصاحبها تغيرات في المزاج والمشاعر والانفعالات والحاجة إلى المودة العاطفية. والدخول في علاقات تعتبر أكثر صعوبة لدى الافراد المعاقين سمعياً.
 6. الحاجة إلى رفع التحصيل الأكاديمي فالقراءة على سبيل المثال تحتاج إلى كلام ويتأثر أيضا التعبير الكتابي بقله المفردات اللغوية، ويتأثر التحصيل الأكاديمي بدرجة الإعاقة السمعية ونوعها وعمر الإصابة ومدى وجود قدرات كلامية وخبراته في البيئة المحيطة.

طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية.

اهتمت التربية الخاصة بتنمية طرق التواصل مع هؤلاء الطلاب فالبعض يعتقد بضرورة تعليمهم وتهيئتهم للعيش في المجتمع والبعض الاخر ينظر أن الدمج لا يتم إلا بتطوير استراتيجيات التواصل اليدوي مع الآخرين، فذكر الخطيب والحديدي (2009) بعض الطرق منها: التواصل الشفوي لا يختلف الاخصائيون على أهمية تعليم الأطفال والشباب اللغة فتعول عليها النجاح الأكاديمي والاجتماعي، فتعلم الكلام واللغة الشفوية يمثل قناه تواصل رئيسية يجعل الافراد الصم أكثر فهم للكلمات والايماءات وحركات شفاه المتكلم، مستخدماً البقايا السمعية بتطورها وتدريبها واستخدام مضخمات الصوت. التواصل اليدوي وهو نظام يعتمد على استخدام اليد لإيصال رموز ومفاهيم وكلمات ومعلومات للآخرين، وهي تشمل لغة الإشارة والتهجئة بالأصابع.

4-1-2- فيروس كورونا:

يواجه الانسان الكثير في حياته من المواقف التي تتضمن خبرات مؤلمة وغير مرغوبه ونتيجة لذلك تتعرض رفاهيته وصحته النفسية للخطر.

تعريف فيروس كورونا المستجد (COVID-19).

أطلقت منظمه الصحة العالمية اسم SARA- COV-2 على فيروس كورونا واسم COVID-19 على المرض الذي يسببه هذا الفيروس، حرفي (CO) اختصار لكلمة كورونا، والحرفي (VI) اختصار لكلمة فيروس، وحرف (D) اختصار لكلمة مرض.

وقد اختير هذا الاسم لتجنب الإشارة إلى مجموعة معينة من الأشخاص أو المواقع. (مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي، 2020).

الجائحة: هي وباء انتشر عبر منطقة جغرافية كبيره وفي العادة تكون المنطقة كبيره جدا لدرجه انها تشمل قارات متعددة أو تشمل جميع انحاء العالم.

الوباء: هي حاله مرضيه تحدث عندما يصاب عدد كبير من الناس في المجتمع بمرض معين في نفس الوقت وهناك امثله على الامراض الوبائية مثل: الحى المنشئية، والانفلونزا، والطاعون، والملاريا. (جمال، 2020).

كيف ينتشر فيروس كورونا (COVID-19)

عندما يقوم الشخص المصاب بالسعال أو العطس فانه يقوم بإطلاق قطرات من السوائل المحملة بالمرض فتسقط على الاسطح المختلفة مثل الكتب والطاولات والهواتف ومن ثم تنتقل إلى الشخص الاخر عن طريق لمس الاشخاص لتلك الاسطح الملوثة لمس العين أو الفم أو الوجه، وكذلك ينتقل المرض إذا كانت المسافة بين شخصين أو أحدهما متر أو اقل، وذلك عن طريق المخالطة المباشرة من خلال الرذاذ المتطاير من هؤلاء المصابين. (المركز الوطني للوقاية من الأمراض، 2020)

خطر الإصابة

يرتفع خطر الإصابة بين بعض الفئات مثل: كبار السن، الاشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل السكري وامراض القلب والرئة والفشل الكلوي، والاشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة. (المركز الوطني للوقاية من الامراض، 2020).

الاعراض:

يستغرق ظهور الاعراض في المتوسط 5-6 ايام منذ اصابه الشخص وقد تطول الي ال 14 يوما. وتكون الأعراض على شكل حمى وسعال، والتهاب حلق، والم عضلي، وصداع. ويعاني معظم الاشخاص المصابون به اعراض خفيفة إلى متوسطة ويشوفوا من دون دخول المستشفى (Englewood & Singhal, 2020).

الوقاية من فيروس كورونا:

للمساعدة في منع انتشار فيروس كورونا اغسل يديك باستمرار واستخدم الماء والصابون أو استخدام محلول الكحول لتعقيم اليدين، ابتعد بمسافه امنه عن اي شخص يسعل أو يعطس، وضع الكمامة عندما لا يكون هناك تباعد جسدي، لا تلمس عينيك أو انفك أو فمك، احرص على تغطيه الانف والفم بكوعك أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس، أبقى في المنزل إذا شعرت بالمرض اطلب الرعاية الطبية إذا كنت مصاب بالحمى والسعال وصعوبة في التنفس (WHO 2019).

فيروس كورونا يعتبر استثنائيا بسبب تأثيراته الصحية وسرعه انتشاره الكبير على مستوى العالم والذي أحدث تغيير غير مسبوق على مستوى العالم في العصر الحديث أدى إلى الإصابة ملايين الاشخاص ووفاة الالاف

منهم، وفرض حظر التجول ووضع قيود كبيرة على حريته التنقل والحركة وتوقفت اغلب مظاهر الحياة. فقد ذكر الاسمري (2020) مهددات الصحة النفسية الناشئة عن الحجر المنزلي:

القيود المفروضة على أفراد المنزل:

ادى فيروس كورونا إلى اجبار الناس على الالتزام بقيود عديده لم تؤخذ في الحسبان لحماية أنفسهم واسرهم من المرض، وأصبح على كل فرد اتباع الاجراءات الوقائية كالبقاء في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة بالإضافة إلى التعقيم المستمر لكل من يأتي من الخارج.

التباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الافراد:

مع إدراك قدره فيروس كورونا على الانتشار السريع وسهولة انتقال العدوى أصبح التباعد الاجتماعي خطوه اساسيه ضرورية للحماية من انتقال المرض، وهذا التباعد يعتبر من أصعب الخطوات وأكثرها تأثيراً على الصحة النفسية. يعد التواصل الاجتماعي اساس حياه الانسان وهواء الحياة الإنسانية، وهو من أكثر الامور تأثيراً على الصحة النفسية.

تشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية:

على الرغم من كون الحجر المنزلي يعد فرصه ثمينة لاستغلال الوقت والقيام بعده امور لم يكن لها وقت كافي فيما سبق لعملمها، اضافة إلى دوره في الحد من انتشار فيروس كورونا إلى انه لا يختلف عن السجن بتقييده للحرية ومنعه من القيام بالعديد من الامور بدون قلق أو خوف، وأصبح من المحتم على الاشخاص ممارسه جميع الاعمال في مكان واحد ويمنع الخروج منه مما يسبب للبعض الشعور بالخوف.

تغيير نمط الحياة الاقتصادية وتأثيرها:

لقد سبب فيروس كورونا تراجع اقتصادي على المستوى المحلي والعالمي، وتسبب في اغلاق اضطراري لأغلب القطاعات الاقتصادية والتجارية كإجراء وقائي للحد من انتشاره. وهذا الامر ادى إلى تعليق عدد كبير من الوظائف لدى كثير من الناس وبالتالي انخفاض الدخل الشهري أو فقد مما اوجد حالة من القلق والشعور بعدم الاستقرار.

وسائل الاعلام والشائعات وتعزيز الفكر السلبي

تعرض الاشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام بشكل عام إلى المبالغة في متابعه الأخبار بما فيها شائعات وأخبار مغلوطة تبث الرعب والخوف في نفوس الناس وهو ما يؤثر على الصحة النفسية بشكل كبير من خلال زيادة القلق والخوف والشعور بعدم الامان.

الاحتياجات المنزلية والقلق بشأن مساله توفيرها

ما فرضته إجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس كورونا وما فرضته من حجر منزلي وحظر تجول وتعليق الكثير من الوظائف واغلاق الحدود وغيرها جعلت الناس في حالة قلق بشأن توفير اساسيات المنزل والمعيشة، وأصبح الناس يفكرون بشكل رئيسي في كيفية تأمين ما قد يحتاجون إليه من مأكّل ومشرب خلال فتره الحجر ويغنيهم عن الخروج من المنزل لفتره طويله.

عدم استقرار المنزل نتيجة لبعض الظروف المرافقة

في ظل الازمة أصبح العمل عن بعد والتعليم ايضا عن بعد واستمر كل فرد من الأسرة بالقيام بمهامه دون الخروج من المنزل مما أدى إلى زيادة احتكاك أفراد الأسرة وهو الذي يعد من الأمور الإيجابية بوجهه عام، إلا إنه مع طول مده الحجر وزيادة القلق وعدم الاستقرار المادي والخوف من الإصابة بالمرض وزيادة الضغط النفسي والتوتر قد يسبب بعض المشاكل الأسرية.

ضعف التنقيف النفسي ومهارات التعامل مع الضغوط

في ظل الاهتمام الزائد بالصحة الجسدية إثر انتشار وباء كورونا فان الاهتمام بالصحة النفسية لا يقل اهمية عن الصحة الجسدية، وان القلق والتوتر والخوف يؤثر بشكل كبير على مناعة الجسم، ومن أهم العوامل المؤثرة على الصحة النفسية هي الثقافة النفسية ومدى فهم الانسان لنفسه وعواطفه ووعيه بذاته.

الضغوط النفسية على كبار السن

وباء فيروس كورونا لا يستثني فئة عمرية أو جنس، فهو يصاب به الجميع بدرجات متفاوتة وكان معظم الضحايا كبار السن خاصة من يعاني من مشكلات صحية. وبما اننا كبار السن أكثر عرضه وتضرر من هذا الوباء فلا بد من زيادة الرعاية والاهتمام بهم وتقديم الدعم العملي والعاطفي لهم وتوضيح وتبسيط الحقائق، كما تشجيعهم على ممارسه الأنشطة والبعد عن الافراط في متابعه الاخبار (الاسمري، 2020).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- أوضحت دراسة برون وكورنز (2015) Brown and Cornes مشاكل الصحة النفسية لـ 89 مراهقاً أصم وضعاف السمع (DHH) في نيوساوث ويلز وتسمانيا وغرب أستراليا. أكمل المشاركون النسخة المكتوبة (للطلاب الشفويين) أو النسخة الموقعة لمستخدمي لغة الإشارة الأسترالية المختصة (Auslan) من التقرير الذاتي للشباب (YSR). تم تعليم الطلاب في مجموعة من الإعدادات التعليمية، وكان لديهم درجات متفاوتة من فقدان السمع، واستخدموا مجموعة من طرق الاتصال. أظهرت النتائج بشكل عام أن طلاب (DHH) أبلغوا عن زيادة مستويات مشاكل الصحة النفسية مقارنة بأقرانهم الذين يسمعون. كانت متلازمات النطاق العريض أكثر عرضة للإبلاغ عنها بثلاث مرات، بينما كانت متلازمات النطاق الضيق أكثر احتمالاً بين 2 و 7 مرات. أظهر تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي أن اللغة المستخدمة في المنزل كانت مؤشراً هاماً على مشاكل الصحة النفسية. تمت مناقشة الآثار المترتبة على هذه النتائج على الرفاهية الاجتماعية والعاطفية والنفسية لطلاب DHH وتدريب المهنيين.
- دراسة شو وفرانسييس (2019) Xu and Francis كان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف الفرضية القائلة بأن العلاقة بين مشاكل السمع وأمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) ترتبط بالصحة النفسية. استخدم نموذج المعادلة الهيكلية المعممة لتقييم العلاقات بين المقاييس المبلغ عنها ذاتياً لمشاكل السمع، والصحة النفسية، والأمراض القلبية الوعائية في عينة مجمعة من 623416 من المستجيبين البالغين في مسح مقابلة الصحة الوطنية 2017-1997. ونتج أن ما يقارب من 83% أفادوا بسمع ممتاز أو جيد، أبلغ 14% عن وجود مشاكل طفيفة أو متوسطة في السمع، وأفاد 3% بأنهم يعانون من مشاكل كبيرة في السمع أو قالوا إنهم يعانون من الصمم. ارتبطت مشاكل السمع بشكل إيجابي بأمراض القلب والأوعية الدموية. بالنسبة لأولئك الذين يبلغون عن سمع ممتاز/ جيد، الكبار الإبلاغ عن مشاكل في السمع كان لديه احتمال أكبر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. كما ارتبطت مشاكل السمع بشكل كبير مع الصحة النفسية. تتوافق النتائج مع الفرضية

القائلة بأن هناك ارتباط بين مشاكل السمع المبلغ عنها ذاتيًا والأمراض القلبية الوعائية من خلال الصحة النفسية.

- في دراسة فيندلي وآخرون (Findlay et al (2020) تهدف إلى اكتشاف الصحة النفسية التي يتصورها الكنديون ذاتيًا أثناء جائحة COVID-19 وتستكشف ارتباطها مع مختلف الاهتمامات بعد مراعاة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية. جمعت المعلومات في أواخر مارس وأوائل أبريل 2020 فيما يتعلق بالمشاركة في سوق العمل والسلوكيات والصحة للكنديين الذين يبلغون من العمر 15 عامًا فما فوق، تم فحص الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمستجيبين وكذلك المخاوف بشأن تأثير COVID-19 لتحديد الصحة النفسية الممتازة أو الجيدة جدًا مقارنة بالصحة النفسية الجيدة أو الضعيفة. وأفادت بأن أكثر من نصف الكنديين الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فأكثر (54%) بصحة نفسية ممتازة أو جيدة جدًا خلال جائحة COVID-19. كما ارتبطت العديد من المخاوف بالصحة النفسية.
- دراسة روز وآخرون (Roze et al (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من عداد نتائج التعافي الفردي (I.ROC) للصمم وضعاف السمع وطنين الأذن. المرضى في بيئة رعاية الصحة النفسية. تقيس (I.ROC) التعافي. تمت إحالة ما مجموعه 84 بالغًا إلى مركزين متخصصين للصحة النفسية للصمم، أكمل البالغون الذين يعانون من ضعف السمع وطنين الأذن في هولندا النسخة الهولندية من (I.ROC) و3 أدوات أخرى. أكمل المشاركون 3 أشهر في هذا النموذج (I.ROC) وأظهرت تناسقًا داخليًا جيدًا وصحة نفسية متقاربة. كانت الحساسية للتغيير جيدة، خاصة على مدى فترة (6-9) شهور. تقدم هذه الدراسة دليلًا أوليًا على أن ((I.ROC) هي أداة صالحة لقياس الاسترداد مرضى ضعف السمع وطنين الأذن باستخدام اللغة المنطوقة. للمرضى الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة، وخاصة أولئك الذين لديهم مهارات لغوية محدودة في اللغة الهولندية المنطوقة والمكتوبة.
- دراسة أبو حميدان والمجالي (Abuhmaidan and Al-Majali (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية لدى طلاب جامعة العين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى الدراسي، العمر، الكلية، الحالة الاجتماعية). تكونت عينة الدراسة من (258) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة العين تم استخدام قائمة فحص الأعراض RS CL-90، والتي تم تطويرها بواسطة Lipman و Derogatis و Linocovi، وتضمنت (74) عنصرًا مقسمًا إلى سبعة أبعاد: الأعراض الجسدية، اضطراب الوسواس النبضي، الحساسية التفاعلية والاكتئاب والقلق والعداوة وقلق الخوف بعد تعديلها لأعراض الدراسة. أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية للعينة ككل كان مرتفعًا جدًا. كما أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية للإناث منخفضًا مقارنةً بالذكور. كان طلاب السنة الثانية أقل في مستوى الصحة النفسية مقارنةً بباقي المستويات. بالنسبة للطلاب الذين تقل أعمارهم عن عشرين عامًا، كان مستوى الصحة النفسية منخفضًا مقارنةً بمن تزيد أعمارهم عن عشرين عامًا. لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية بين طلبة العلم وطلابها. أما بالنسبة للوضع الاجتماعي، فقد كان مستوى الصحة النفسية لدى الطلاب غير المتزوجين متدنيًا مقارنةً بالمتزوجين. تشير نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع متوسط المشكلات النفسية (أبعاد الصحة النفسية المستوى)، وهو المستوى الأدنى من مشاكل الصحة النفسية. على الرغم من أن مستوى الصحة النفسية كان متنوعًا حسب التركيبة السكانية المتغيرات.
- دراسة نايلور وآخرون (Naylor et al (2020) كان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف الآثار المتصورة لمرض فيروس كورونا 2019 (Covid-19) وقيود التباعد الاجتماعي وتدابير السلامة على الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع. وبلغ المشاركون 129 بالغًا (48.1% إناث، متوسط العمر 64.4 عامًا) يعانون من ضعف السمع في قياس السمع. تم نشر استبانة مكون من 24 عنصرًا عبر الإنترنت وسئل عن تأثيرات جوانب معينة من الإغلاق،

بما في ذلك أقنعة الوجه، والتباعد الاجتماعي، ومكالمات الفيديو، على سلوك المشاركين، العواطف والأداء السمعي والقضايا العملية وطنين الأذن. وأسفرت نتائج الدراسة عن انه يتم استخدام مكالمات الفيديو بشكل متكرر أكثر من استخدام ما قبل الغلق. تستخدم المجموعة ذات السمع الأفضل معيناتها السمعية بشكل أقل. هناك قلق متزايد (خاصة بين مجموعة السمع الأسوأ) فيما يتعلق بمواقف الاتصال اللفظي والوصول إلى خدمات السمع، الاستمتاع بمكالمات الفيديو الجماعية مختلط. تظهر مجموعة السمع الأسوأ ارتياحاً كبيراً لعدم إلزامها بحضور التجمعات الاجتماعية الصعبة. ففي كلتا المجموعتين، ترغب الغالبية في رؤية جميع العمال الرئيسيين مجهزين بأقنعة وجه شفافة. تجد الغالبية العظمى صعوبة في التحدث مع الأشخاص الذين يرتدون أقنعة الوجه بسبب الصوت المكتوم ونقص إشارات قراءة الكلام، لكن التحدث على مسافة آمنة ليس مشكلة عملية. في المجموعة السمعية الأسوأ، يكون الأداء في مكالمات الفيديو أقل شأنًا بشكل عام من أداء مكالمات الفيديو وجهاً لوجه، ولكنه مشابه للمكالمات الهاتفية. أولئك الذين يستخدمون الترجمة الحية في مكالمات الفيديو يقدرون قيمتها. تلفزيون والتحديثات الإذاعية حول Covid-19 سهلة المتابعة لمعظم المستجيبين. لا يوجد سوى دليل ضعيف على أن تركيبات أقنعة الوجه تتداخل مع أجهزة السمع الموجودة على الأذن، وأن الطنين قد تفاقم أثناء الإغلاق.

- دراسة يانغ واخرون (Yang et al (2021) تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين الصحة النفسية والاستجابة النفسية للطلاب الذين يعانون من فقدان السمع أو لا يعانون منه أثناء تكرار الإصابة بـ COVID-19. استخدمت النسخة الصينية من مقياس الاكتئاب والقلق والتوتر 21 (DASS-21) لتقييم الصحة النفسية وتأثير مراجعة مقياس الأحداث (IES R) لتقييم التأثير النفسي لـ COVID-19. ونتجت بأنه يشعر الطلاب المصابون بفقدان السمع بالإحباط بسبب إعاقتهم ويكونون عرضة بشكل خاص لأعراض التوتر، لكنهم يتحملون بشكل كبير في التخفيف من ذلك، ولكنها ذات تأثير سلبي على التعامل مع رفاهيتهم ومسؤولياتهم. هم أيضا أكثر مرونة نفسيا، ولكن أقل مقاومة نفسيا لتأثيرات الوباء من الطلاب ذوي السمع الطبيعي. ترتبط استجاباتهم العقلية والنفسية للوباء بعوامل ومتغيرات مرتبطة أكثر من تلك التي لدى الطلاب السمع الطبيعي.
- دراسة بيتينيتشيو واخرون (Pettinicchio et al (2021) تهدف هذه الدراسة في كيفية مساهمة المخاوف المتزايدة من الإصابة بالفيروس والتأثيرات المالية والعزلة الاجتماعية في تدهور الصحة النفسية بين هذه المجموعة الضعيفة بالفعل. تستخدم هذه الدراسة بيانات المسح الوطنية الأصلية القائمة على الحصص عبر الإنترنت (العدد=1027) التي تم جمعها في يونيو 2020 من الأشخاص ذوي الإعاقة والحالات الصحية المزمنة. تظهر النتائج أن زيادة القلق والتوتر واليأس كانت مرتبطة بالآثار المالية السلبية لـ COVID-19، ومخاوف أكبر بشأن الإصابة بـ COVID-19، وزيادة الشعور بالوحدة، وانخفاض الشعور بالانتماء. بخلاف المتغيرات المشتركة الأخرى، لم تكن التدابير المتزايدة المتخذة لمكافحة COVID-19 مرتبطة بشكل كبير بنتائج الصحة النفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاستعراض الأدبي للدراسات السابقة تبين للباحثة أن هناك العديد من الدراسات الأجنبية الحديثة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية (مستوى الصحة النفسية)، وخلصت الدراسات الانفة الذكر إلى نتائج متفاوتة في مستوى الصحة النفسية فبعضها اظهر مستويات عالية وأخرى منخفضة، وتناولت الدراسات السابقة متغير الصحة النفسية وعلاقتها بالمتغيرات التالية: المواجهة لصورة الجسم والتقييم، المخاوف المتزايدة من الإصابة بفيروس كورونا، التأثيرات المالية والعزلة الاجتماعية، التعافي الفردي لصم، الاستجابات النفسية، آثار فيروس كورونا، التباعد الاجتماعي، مشكل السمع والقلب والاعوية الدموية. يتضح من هذه المتغيرات بأنها نالت اهتمام

العديد من الباحثين. منها ما تم تطبيقه على الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، ومنها ما تم تطبيقه على عينة من البالغين والمراهقين، بالرغم من هذا التنوع في العينات المستخدمة إلا أن الاطلاع عليها يؤكد للباحثة الفجوة البحثية في دراسة المتغيرات السابق ذكرها على العينة المختارة في الدراسة الحالية والتي تميزت باختبار ذوي الإعاقة السمعية في مدينة جدة كثفة مستهدفة للدراسة الحالية. في المقابل تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في اتباعها المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة واستخلاص نتائجها. وفيما يتعلق بأدوات الدراسة المستخدمة لقياس مستوى الصحة النفسية فقد تبين من خلال الدراسات السابقة تنوع الباحثين في الأدوات المستخدمة. وهذا وقد اتفقت الدراسات السابقة في نتائجها حول تأثير الصحة النفسية ببعض المتغيرات، وكما اشارت الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير الجنس.

استفادت الدراسة الحالية من الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في بلوره مشكلة البحث وتحديد أهدافها، كما تم الاستفادة منها في اعداد الإطار النظري ومنهجية الدراسة المتبعة وكيفية تحديد العينة وتصميم إجراءات الدراسة.

وما يميز هذه الدراسة هو تناولها متغير الصحة النفسية وهذا ما يؤكد على أهميته التوجيه الجديد لعلم النفس الإيجابي، كم تميزت الدراسة الحالية - على حد علم الباحثة - هو قلة البحوث العربية المتناولة لهذه الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي وهو الذي يدرس الظاهرة أو الحدث أو القضية الموجودة حالياً، ويمكننا الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها. (الاعا، محمود، 2000).

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتألف مجتمع الدراسة من جميع ذوي الإعاقة السمعية في مدينة جدة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت من (17) من الذكور و(18) من الاناث، وبسبب ظروف الجائحة الحالية تم التواصل معهم عن بعد وارسال المقياس الكتروني. العينة الاستطلاعية.

وهي العينة التي تم استخدامها لتحقيق من الخصائص السيكومترية للأدوات البحث ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت هذه العينة من 10 من ذوي الإعاقة السمعية. أداة الدراسة.

تمت الاستعانة بمقياس الصحة النفسية لسيد يوسف ويفيد هذا المقياس في التعرف على مدى توافر الصحة النفسية لدى الطلبة والقدرة على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة ومن ثم مساعدتهم في التكيف. يكون تصحيح المقياس بوضع درجة واحدة للإجابة بنعم ثم ننظر إلى مجموع لدرجات إذا تم الحصول على 13 - 15 تعني بأنه يتمتع بصحة نفسية ممتازة والدرجات من 9 - 12 تعني التمتع بصحة نفسية جيدة والدرجات 5 - 8 تعني بحاجة اعاده التوازن إلى نفسك وبحاجة لإصلاحها للحد من الشعور بعدم الارتياح والدرجات الأقل من 5 تعني لديك اضطراب وتحتاج إلى الدعم والمساعدة. (يوسف، 2006).

الخصائص السيكومترية.

تم التحقق من صدق وثبات المقياس واتساقه الداخلي بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (10) من ذوي الإعاقة السمعية

صدق التكوين الفرضي للمقياس

ويسمى أيضا صدق البناء، ويعرف بأنه المدى الذي يمكن به تفسير الاداء على المقياس في ضوء بعض التكوينات الفرضية المعينة. ولتحقيق صدق التكوين الفرضي استخدمت الباحثة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (1) نتائج ذلك:

جدول رقم (1) معاملات ارتباط عبارات مقياس الصحة النفسية بالدرجة الكلية للمقياس (ن=10)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.670	9	**0.891
2	*0.944	10	**0.880
3	**0.783	11	**0.813
4	**0.813	12	**0.680
5	**0.628	13	**0.827
6	**0.786	14	**0.944
7	**0.813	15	**0.845
8	**0.847		

**دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس جاءت جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

ثبات المقياس.

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات 0,916 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية.

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة وهي كما يلي:

1. إيجاد التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) لوصف عينة البحث وتوزيعها وفقاً لمتغيرات البحث ولتحقق من بعض فروض الدراسة باستخدام برنامج "SPSS".
2. إجراء اختبار (T – Test) للعينات المستقلة لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات المجموعتين "الطلاب والطالبات".
3. إيجاد المتوسط الحسابي (Mean)

إجراءات الدراسة.

تحدد إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

1. تم اختيار الموضوع بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
2. تمت الموافقة على العنوان واعتماده من قبل المشرفة على مشروع البحث.

3. استعانت الباحثة بمقياس لقياس متغير الدراسة، ويتناسب مع العينة المستهدفة لهذا البحث، وعُرضت على المشرفة وتم أخذ الموافقة لاستخدامها في تحقيق أهداف الدراسة.
4. تم اختيار عينة عشوائية من ذوي الإعاقة السمعية، وتنوعت العينة وفقاً لمتغير (الجنس).
5. تم تطبيق المقياس على العينة.
6. تم توزيع المقياس إلكترونياً عبر الاستبانة الإلكترونية (نماذج قوئل).
7. تم تحليل استجابات ذوي الإعاقة السمعية وتفرغها على برنامج التحليل الإحصائي للبيانات الكمية (SPSS).
8. ثم بإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة المحددة سلفاً لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض.
9. أخيراً- مناقشة النتائج وتفسيرها واستخلاص التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول: " ما مستوى الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية؟" وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخراج درجات عينة البحث على مقياس الصحة النفسية، والجدول (1) يوضح نتائج ذلك

جدول (1) درجات عينة البحث على مقياس الصحة النفسية

الدرجات	العدد	النسبة	المستوى
أقل من 5	4	11.43%	لديه اضطراب ويحتاج إلى دعم نفسي
من 5 إلى 8	7	20%	في حاجة إلى إعادة التوازن
من 9 إلى 12	10	28.57%	صحة نفسية جيدة
13 إلى 15	14	40%	صحة نفسية ممتازة

يلاحظ من الجدول السابق أن (4) بنسبة (11.43%) من أفراد العينة لديهم اضطراب نفسي ويحتاجون إلى دعم نفسي حيث كانت درجاتهم أقل من (5)، في حين كان (7) من أفراد العينة بنسبة (20%) في حاجة إلى إعادة التوازن حيث كانت درجاتهم من (5 إلى 8)، بينما (10) من أفراد العينة بنسبة (28.57%) يتمتعون بصحة نفسية جيدة، حيث كانت درجاتهم (من 9 إلى 12)، بينما الجزء الأكبر من العينة وعددهم (14) بنسبة (40%) يتمتعون بصحة نفسية ممتازة .

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة (2020) Naylor et al و (2020) Abuhmaidan and Al-Majali و (2020) Findlay et al والتي اشارت إلى مستوى الصحة النفسية عالي لدى ذوي الإعاقة السمعية وتختلف مع ما جاء في دراسة (2021) Pettinicchio et al و (2021) Yang et al و (2015) Brown and Cornes والتي اشارت إلى تدني مستوى الصحة النفسية لدى أفراد العينة وقد يعود سبب الاختلاف بين الدراسات إلى البعد المكاني أو الجغرافي الذي أدى إلى اختلاف ثقافي وفكري وبالتالي جاء النتائج مختلفة بين الدراسات، ويعود ذلك أيضاً إلى أن اللغة المستخدمة في المنزل من قبل الوالدين والاهل فهي مؤشر هام على الصحة النفسية، ويبرر الارتفاع لصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية إلى أن منذ اللحظة التي أعلنت فيها منظمة الصحة العالمية عن انتشار وباء كورونا اولت دولتي المملكة العربية السعودية جلى اهتمامها على الصحة بشكل عام والصحة النفسية بشكل خاص، وبذلت الغالي والنفيس لحماية الساكنين على ارضها من جميع النواحي واولت الصحة النفسية اهتمام كبير ونشر المنشورات والرسائل التوعوية والارشادات لتعامل مع هذه الازمة بجميع اللغات ولغات الإشارة، والخروج منها بأفضل حال ففي المركز الوطني للوقاية من الامراض ومكافحتها تجد العديد من النصائح والتدابير الوقائية لصحة النفسية وكيفية التعامل مع الازمة للكبار والأطفال، وهناك أيضاً المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية الذي يهدف إلى تعزيز الصحة

النفسية بالمجتمع من خلال نشر الوعي بالأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها ومساعدة ومساندة المرضى النفسيين واسرهم للحصول على الخدمة العلاجية (المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية). ويوجد استشارات مجانية على الخط الساخن وتقديم المساعدة من خلال الاتصال على الرقم المجاني 937. وأيضا تكثيف الاهتمام بذوي الإعاقة السمعية بتوفير الارشادات المناسبة لهذه الفئة في جميع الأماكن، وتوفير العلاج بالمجان والدعم المادي والمعنوي، إضافة إلى اللحمة الأسرية والترابط الاجتماعي الذي بذل من أبناء الشعب تجاه بعضهم البعض خلال الازمة ولاسيما ذوي الاعاقات السمعية. وكذلك يعود ذلك الاختلاف إلى ارتباط استجاباتهم للوباء بعدة عوامل ومتغيرات أكثر من تلك التي لدى ذو السمع الطبيعي.

• **النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في متوسطات درجات أفراد العينة في الصحة النفسية تعزى إلى الجنس؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل باستخدام اختبارات T-test لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات مقياس الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصحة النفسية	ذكور	17	11.12	2.11	33	1.21-	0.235
	إناث	18	9.55	4.9			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصحة النفسية لدى أفراد العينة من ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة "ت" = 1.21- عند مستوى دلالة = 0.235 وهي أكبر من مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ وقد لوحظ من النتائج انه لا يوجد فروق بين الجنسين وهذا عائد إلى حث الدين الإسلامي على المساواة الإنسانية بين الذكر والانثى ولا فضل لأحدهما على الآخر إلا بالتقوى، والاندماج المجتمعي والتكاتف الإنساني، وتكافؤ الفرص والخدمات المقدمة للذكور والاناث على حد السواء، وسعي المملكة العربية السعودية لاستخدام التكنولوجيا والانترنت وتوصيل الخدمات لأكثر شريحة ممكنة مع الحرص على استفادة الجميع منها، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت في دراسة (Abuhmaidan & Al-Majali 2020) حيث أظهرت هذه النتائج أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى الصحة النفسية.

الخاتمة.

في نهاية هذا البحث يمكن استخلاص أن السمة الشخصية المختارة من قبل الباحثة كمتغير دراسة والمتمثل في الصحة النفسية ماهي إلا عوامل مهمة لذوي الإعاقة السمعية، وتأكيد على أهمية الفئة المستهدف دراستها في هذا البحث وهم ذوي الإعاقة السمعية، وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة تظهر الفجوة البحثية بوضوح في هذه الفئة. إلى جانب ذلك من خلال الاطلاع والاستعراض الأدبي للدراسات السابقة اتضح لنا مناسبة المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ومناسبته لتحقيق أهداف الدراسة واستخلاص نتائجها، ومن خلال الإطار النظري والاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة اثناء العمل على هذا البحث لمست الباحثة أهمية التركيز على دراسة السمات الإيجابية لدى عينة البحث المحددة والعمل على دعمهم على مجابهة ومواجهة الضغوط التي يواجهونها في سبيل تحقيق طموحاتهم وسعادتهم ورضاهم الذاتي والتمتع بقدر عالي من الصحة النفسية وبالتالي الرقي بأنفسهم وبمجتمعهم.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

1. إجراء المزيد من البحوث أو بحوث مماثلة تدرس بعض المتغيرات كالعمر والحالة الاجتماعية.

2. إجراء المزيد من الدراسات حول الصحة النفسية لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة وعينات أكبر.
3. إجراء دراسة حالة للصحة النفسية لذوي الإعاقة السمعية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إسماعيل، نبيه إبراهيم. (2001). عوامل الصحة النفسية السليمة. إيتراك للنشر والتوزيع.
- الأسمري، سعيد سالم بن محمد. (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19). المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36 (2)، 265-278.
- الأغا، إحسان، الأستاذ، محمود. (2000). مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة الرنتيسي للطباعة والنشر.
- جمال، محمد. (2020). ما الفرق بين "الوباء" و"الجائحة" ولماذا صنفت الصحة العالمية كورونا وباء عالمياً؟ <https://www.amrkhaled.net>
- خطاب، رأفت عوض السعيد. (2015). (فعالية العلاج بالمعنى في إدارة قلق المستقبل وأثره في تحسين تقدير الذات وتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب الصم. مجلة التربية الخاصة 2015 (12)، 426-362. <https://2u.pw/TDnfA8>
- الخطيب، جمال محمد، الحديدي، منى صبيحي. (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. دار الفكر.
- ربيع، محمد شحاتة. (2000). أصول الصحة النفسية (ط2). مؤسسة نبيل للطباعة.
- الريحاني، سليمان طعمة، الزريقات، إبراهيم عبد الله، طنوس، عادل جورج. (2020). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. دار الفكر.
- زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط4). مكتبة عالم الكتب.
- سمين، زيد بهلول. (2004). الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية [أطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية]. كلية الآداب.
- عبد الرحمن، مريم محمد يس (2017). الصحة النفسية للطلاب المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة حالة مؤسسة أم كلثوم لتعليم وتأهيل الصم، ولاية الجزيرة، السودان 2014) [أطروحة دكتوراه جامعة الجزيرة]. <https://2u.pw/WTLbUa>
- عبد الغفار، عبد السلام. (1976). مقدمة في الصحة النفسية. دار النهضة العربية.
- عبد الغفار، عبد السلام. (2007). مقدمة في الصحة النفسية. دار الفكر.
- عثمان، خالد عبد الحميد. (2006). مظاهر الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة الملك عبد العزيز-كلية المعلمين، 3 (5)، 60-86.
- غريب، غريب. (1999). علم لصحة النفسية. مكتبة الانجلو المصرية.
- فوزي، إيمان. (2001). دراسات في الصحة النفسية. مكتبة زهراء الشرق.
- قريبي، رشدي. (2019). مستوى الصحة النفسية لدى المراهق المعاق سمعياً. المجلة العلمية للتربية الخاصة 1 (1)، 48 – 77 .
- كروم، موفق. مقداد، أميرة. (2020). مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة العلوم التربوية والنفسية 4 (27)، 126 – 142.
- كفاقي، علاء الدين. (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. دار الفكر.
- كمال، علي. (2006). النفس: انفعالاتها وامراضها وعلاجها (ط4). بغداد.
- المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها. (2020). الدليل الإرشادي للصحة النفسية والاجتماعية الخاص بفيروس كورونا الجديد (COVID-19).
- مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي. (2020). الصحة النفسية في ظل انتشار مرض كوفيد-19. <https://2u.pw/HHK5Wg>
- المطيري، معصومة سهيل. (2005). الصحة النفسية "مفهومها..اضطراباتها". مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- الملاح، تامر المغاوري محمد. (2016). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا. كلية التربية جامعة الإسكندرية.

- النعيمي، نورة. (2020، يونيو، 24). كيف أثر التباعد الاجتماعي في ذوي الاحتياجات الخاصة؟ اندبندنت عربية. <https://2u.pw/Dgmc6b>
- وزارة الصحة السعودية. (2019) الصحة العامة -فيروس كورونا الجديد كورونا2019 (COVID-19) <https://2u.pw/Ekb197> **ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**
- Abuhmaidan, Y., Al-Majali, S. (2020). The Impact of the Coronavirus Pandemic on Mental Health among Al Ain University Students in Light of some Demographic Variables. *Psychiatria Danubina*, 32 (34), 482-490.
 - Anani, H. (2005). *Mental health*. Amman, Dar Aleker Alarabi.
 - Eaton, J., Rahman, A., Gater, R., Saxena, S., Hammerich, A., & Saeed, K. (2020). From adversity to resilience in the COVID-19 era: strengthening mental health systems in the Eastern Mediterranean Region. *Eastern Mediterranean Health Journal*, 26 (10), 1148-1151.
 - Englewood Cliffs, N. J. Singhal, T. (2020). A review of coronavirus disease-2019 (COVID-19). *The Indian Journal of Pediatrics*, 87 (4), 281-286.
 - Findlay, L. C., Arim, R., & Kohen, D. (2020). Understanding the perceived mental health of Canadians during the COVID-19 pandemic. *Health Reports*, 31 (4), 22-27. <https://2u.pw/tSqpf9>
 - Manderscheid, R. Ryff, C. Freeman, E. McKnight-Eily, L. Dhingra, S. Strine, T. (2010). Evolving definitions of mental illness and wellness. *Preventing chronic disease*, 7 (1), A19.
 - Naylor, G., Burke, L. A., & Holman, J. A. (2020). Covid-19 Lockdown Affects Hearing Disability and Handicap in Diverse Ways: A Rapid Online Survey Study. *Ear and hearing*, 41 (6), 1442-1449.
 - Park, W., Lee, S., Kim, J., Lee, J., Lee, H. and Shin, H., (2020). Posttraumatic stress disorder and depression of survivors 12 months after the outbreak of Middle East respiratory syndrome in South Korea. *BMC Public Health*, 20 (1). doi: 10.1186/s12889-020 08726-1.
 - Pettinicchio, D., Maroto, M., Chai, L., & Lukk, M. (2021). Findings from an online survey on the mental health effects of COVID-19 on Canadians with disabilities and chronic health conditions. *Disability and Health Journal*, 101085.
 - Reber, A. (1985). *Dictionary of psychology*. USA, Penguin press.
 - Roze, K. C., Tijsseling, C., Rudd, B., & Tiemens, B. G. (2020). Measuring recovery in deaf, hard-of-hearing, and tinnitus patients in a mental health care setting: Validation of the I. ROC. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 25 (2), 178-187.
 - Shaffer, J.B.P. (2008). *Humanistic Psychology*. Printice- Hall, Inc,
 - Wallhagen, M. I., Strawbridge, W. J., Shema, S. J., & Kaplan, G. A. (2004). Impact of self-assessed hearing loss on a spouse: A longitudinal analysis of couples. *The Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences*, 59 (3), S190-S196.
 - Wang, C., Pan, E., Wan, X., Tan, Y. (2020). A Longitudinal Study on The Mental Health of General Population During the Covid19-Epidemic in China, *Brain, Behavior, and Immunity*, 101-109. doi:10.1016/j.bbi.2021.1.2
 - WHO: Corona virus advice for public? Available from 2019. (Accessed on 14 April 2020). <https://2u.pw/m3rRtH>
 - Xu, D., & Francis, A. L. (2019). Relationships Among Self-Reported Hearing Problems, Psychological Distress, and cardiovascular disease in US Adults, National Health Interview Survey 1997- 2017. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 62 (8), 2872-2881.
 - Yang, Y., Xiao, Y., Liu, Y., Li, Q., Shan, C., Chang, S., & Jen, P. H. S. (2021). Mental Health and Psychological Impact on Students with or without Hearing Loss during the Recurrence of the COVID-19 Pandemic in China. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18 (4), 1421.